



النص الأدبي الرابع حُب العصافير فراخها



الإسلام إسماعيل شكري



التعريف بالكاتب

هو أبو عثمان عمرو بن بحر الملقَّب بالجاحظ
وُلد في البصرة سنة / ١٥٩ / للهجرة وثوَّقِي فيها سنة ٢٥٥
للهجرة .

درس العلوم المعروفة في عصره ، وكان ثاقب البصيرة
لديه روح مَرَحَةٌ ، له مؤلفات عديدة منها :
البيان والتبيين ، البخلاء ، كتاب الحيوان .

حُبُّ الْعَصَافِيرِ فَرَاخُهَا

... وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ طَائِرٌ وَلَا سَيْحٌ وَلَا بَهِيمَةٌ أَحَبُّ
عَلَيَّ وَلَا أَدْرِي بِهِ شَغَفًا وَعَلِيَّهِ إِشْفَاقًا مِنَ الْعَصَافِيرِ. فَإِذَا
أَصَابَتْ بِأَوْلَادِهَا أَوْ خَافَتْ عَلَيْهَا الْعَطْبَ قَلَّيَسَ بَيْنَ شَيْءٍ
مِنَ الْأَجْنَاسِ مِنَ الْمُسَاعَدَةِ مِثْلُ الَّذِي مَعَ الْعَصَافِيرِ؛ لِأَنَّ
الْعَصْفُورَ يَرعى الْحَيَّةَ قَدْ أَقْبَلَتْ نَحْوَ حَجَرِهِ وَعُشْبِهِ وَوَكَّرَهُ
لِتَأْكُلَ بَيْضَهُ أَوْ فَرَاخَهُ، فَيَصْبِحُ وَيُورَثِقُ، فَلَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ
عَصْفُورٌ إِلَّا أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَصَنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ بِتَحَرُّقٍ وَلَوْعَةٍ وَقَلْبٍ
وَاسْتِغَاثَةٍ وَصَرَاحٍ. وَرُبَّمَا أَقْبَلَتْ الْفَرَّخُ وَسَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ
وَقَدْ ذَهَبَتْ نَحْيَةً، فَيَجْتَمِعُنَّ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ نَبَتَ رَيْشُهُ أَذْنَى
نَبَاتٍ، فَلَا يَزَلْنَ يُهَيِّجُنَّهُ وَيَطِيرْنَ حَوْلَهُ لِعَلِمِهَا أَنَّ ذَلِكَ
يُحْدِثُ لِلْفَرَّخِ قُوَّةً عَلَى النَّهُوسِ. فَإِذَا نَهَضَ طِيرْنَ حَوْلَهُ
وَدُونَهُ حَتَّى يَحْتِثِنَهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ:

وَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَخَذَ فَرَّخِي عَصْفُورٍ مِنْ وَكَّرِهِ وَوَضَعَهُمَا
بِحَيْثُ يَرَاهُمَا أَبَوَاهُ فِي مَنْزِلِهِ لَوَجَدَ الْعَصْفُورَ (يَتَقَحَّمُ) فِي
ذَلِكَ الْمَنْزِلِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي ذَلِكَ الْقَفْصِ، فَلَا يَزَالُ فِي
تَعَهُدِهِ بِمَا يُعِيشُهُ حَتَّى يَسْتَفِيئِي عَنْهُ، ثُمَّ يَحْتَمِلَانِ فِي ذَلِكَ
غَايَةَ التَّغْرِيبِ وَالخِطَارِ. وَذَلِكَ مِنْ قَطْعِ الرَّقَّةِ عَنِ أَوْلَادِهَا.





الفكرة العامة للنص



حبُّ العصافيرِ فراخها



الكلمات الجديدة

الخطرُ و الهلاكُ

التغريزُ

المخاطرةُ والمجازفةُ

الخطارُ

يخفقُ بجناحيه دونَ أن
يعليزَ

يُرْتَقُ



بَهِيمَةٌ

كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعِ قَوَانِمٍ مِنْ
ذَوَابِ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ عَدَا
الطُّيُورِ وَالسَّبَاعِ
الْجَمْعُ : بَهَائِمٌ

سَبْعٌ

كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ ، كَالْأَسَدِ
وَالنَّمْرِ وَالذَّنْبِ ، وَكُلُّ مَا
لَهُ مَخْلَبٌ كَالصَّنْقَرِ
الْجَمْعُ : سَبَاعٌ

الْحَيَّةُ

اسْمٌ شَامِلٌ يُطَلَقُ عَلَى كُلِّ
أَجْنَاسِ الْحَيَّاتِ مِنْ أَفَاعِي
وَصَبَلٍ وَثَعْبَانٍ وَخَنْشٍ ،
الْجَمْعُ : حَيَّاتٌ



أكمل خريطة
الكلمة





يَحْتَنُّهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ : شَبَّهَ الطَّيُورَ بِإِنْسَانٍ يَحْتُنُّ الْآخَرِينَ وَيَشْجَعُهُمْ
لَيْسَ فِي الْأَرْضِ طَائِرٌ أَحْنَى : شَبَّهَ الطَّائِرَ بِإِنْسَانٍ يَحْنُ
صَنَعَ صَنْيَعَهُ بِلُوعَةٍ وَقَلْقٍ : شَبَّهَ الطَّيُورَ بِإِنْسَانٍ يَقْلُقُ



نشاط

اذكر جمع الكلمات التالية:

أفراح

فزخ

حيات

حيّة

أقفاص

قفص

طيور

طائر

أراض

ارض

www.omaneducportal.com





نشاط



ماذا تفعلُ العصافيرُ في الحالاتِ التالية:

يرتقُ فيقبلُ العصافيرُ بصُراخ
فيفلتُ الفرخُ

يهيجنهُ ويطرنُ حوله فإذا نهض
طرنُ حوله لتشجيعه

يتقحّمُ العصفورُ المنزلَ

إذا رأث حيةً أقبلت نحو فراخها

إذا سقط أحدُ فراخها على الأرضِ

إذا أخذَ إنسانٌ فرخاً من فراخها

